

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 7341-6-22

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه والسماعين قال الامام محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:00:00](#)
تيجي باب اجازة صلاة المأمون المأموم عن عن يمين الامام اذا كانت الصفوف خلفهما او يشرب باب اجازة صلاة المأموم عن يمين الامام اذا كانت الصفوف خلفهما حدثنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا القاسم ابن محمد ابن عباد ابن عباد المهلي -

[00:00:23](#)

المهلبين وزيد ابن اخرم الطائي وزيد بن اخر نطائي ومحمد ابن يحيى الازدي قال قالوا حدثنا عبد الله ابن ابن داوود قال حدثنا سلمة ابن نبيط عن نعيم ابن ابي هند - [00:00:53](#)

عن نبيط بن عن نبيط عن نبيط بن شريط عن ساري بن بن عبيد قال مرض رسول الله مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعمي عليه ثم افاق فقال حضرت الصلاة؟ قلت نعم. قال مروا بلالا فليؤذن. ومروا ابا بكر - [00:01:10](#)

يصلي بالناس فذكروا الحديث وقالوا في الحديث واذن واقام وامروا ابا بكر ان يصلي بالناس ثم افاق قال اقيمت الصلاة قلت نعم قال قلت نعم قال جئوني بانسان اعتمد عليه فجاءوا ببريء ببريئة ورجل اخر - [00:01:33](#)

ورجل اخر فاعتمد عليهما ثم خرج الى الصلاة فاجلس الى جنب ابي بكر فذهب ابو بكر يتنحى فامسكه حتى فرغ من الصلاة ثم ذكروا الحديث وهذا حديث قاسم قال هذا - [00:02:01](#)

قال صحيح اخرجه عبد ابن حميد وابن ماجة والترمذي في الشمائل والنسائي في الكبرى وابو نعيم في في الحلية والطبراني في الكبير وسيأتي على محمد وعلى ال محمد قصة ترك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:21](#)

في مرضه في اخر حياته عليه الصلاة والسلام امر ابا بكر ان يصلي بالناس ثم لما وجد خفة يأتي به هذا حتى جلس على يسار ابي بكر وكان هو الامام - [00:02:43](#)

وابو بكر يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس يقتنون وكان النبي يصلي جالسا وابو بكر يصلي قائما ولا صلاة وقيام وهذا بخلاف مرضه الاول لما سقط عن الفرس وجحش شكوه - [00:03:05](#)

فانه ظل جالسا وامر الناس يصلوا خلفه جلوسا لانه ابتدأ الصلاة قاعدا فصلوا خلفه واما في مواضع الخير فان ابا بكر ابتدا بالصلاة قياما قائم ثم جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم جلس - [00:03:25](#)

فاتموا الصلاة قياما اعد الحديث قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد عن سال ابن عبيد قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعمي عليه ثم افاق فقال احظرت الصلاة؟ قلت نعم قال مروا بلالا فليؤذن - [00:03:46](#)

مروا ابا بكر فليصلي بالناس. فذكروا الحديث وقالوا في الحديث واذن واقام وامروا ابا بكر ان يصلي بالناس ثم افاق فقال اقيمت الصلاة؟ قلت نعم. قال جئوني بانسان اعتمد عليه. فجاءوا ببريرة ورجل اخر - [00:04:13](#)

فاعتمد عليهما ثم خرج الى الصلاة فاجلس الى جنب ابي بكر فذهب ابو بكر يتنحى فامسكه حتى فرغ حتى فرغ من الصلاة ثم ذكروا الحديث تتكلم على ها كان ابن عبيد - [00:04:33](#)

اه صحابي ها طريق المرسل ها قال النسخة هذي بالتحقيق تحقيق الفحل الله يعفو عنك وش قال؟ قال اسناده صحيح اخرجه عبد ابن حميد وابن ماجة والترمذي في الشمال والنسائي في الكبرى وابو نعيم في الحلية والطبراني في الكبير - [00:05:03](#)

صحابي لفظا منكر هذا اتقي الله في اخر حياتك تخريج واتكلم عن سالم ابن عبيد المشكل ما تكلم عند الله يا اخوي سيأتي ورحنا له وقال تقدم تخريجه نعم قال رحمه الله باب الامر بتسوية الصفوف قبل قبل تكبير الامام - [00:05:53](#)

اخبونا ابو طائر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن العلاء ابن كريب قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حاء وحدثنا سلم ابن جنادة قال حدثنا وكيع عن الاعمش حاء وحدثنا بNDAR قال حدثني ابن ابن ابي عدي عن شعبة - [00:06:45](#)

وحدثنا بشر بن خالد العسكري قال حدثنا محمد يعني ابن يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان وهو الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي معمل عبد الله ابن شخبرة الازدي - [00:07:05](#)

وعن ابي مسعود عقبة بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا فتختلف فتختلف قلوبكم. قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا هذا حديث وكيع وفي حديث ابي اسامة وابن ابي عدي قال يسوي - [00:07:23](#)

اكيد انا وفي حديث محمد ابن جعفر قال يمسح عواثقنا قال اه الحديث صحيح اخرجه الطيالسي وعبد الرزاق والحيمدي وابن ابي شيبه واحمد والدارمي ومسلم وابن ماجة والنسائي في الكبرى وابن جAROD وابن حبان وابو عوانة والطبراني في الكبير والبيهقي - [00:07:49](#)

والبركة اه طريقي وفي تسوية الصفوف قد استووا هذا امر والامر الوجوب لأن الإشكال يقول استغفوا ولا تختلفوا بتختلف قلوبكم في دليل على انها اختلاف الظروف سواء باختلاف القلوب تقريبا تخيف قلوبكم - [00:08:16](#)

التسوية واجبة كان عمر رضي الله عنه يسوي الصفوف ووكله تسترسل الى رجل فاذا قال له اسوة الصفوف كبر والواجب عن الامام يتعاونوا جميعا على في سيرة الصفوف توفى عدم التقدم والتأخر - [00:08:46](#)

لوجوب تسوية الصفوف قال الامام والمؤمن جميعا تم ربحه يستوي يمسح مناكبنا لا تختلفوا فتختلف قلوبكم نعم قال رحمه الله باب فضل التسوية باب فضل تسوية الصفوف والاخبار بانها من تمام الصلاة - [00:09:15](#)

اخبونا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو نادر قال حدثنا يحيى ومحمد بن جعفر قال حدثنا شعبة وحدثنا الصنعاني قال قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث عن شعبة حاء وحدثنا سلم بن جنادة قال قال حدثنا وكيع عن شعبة قال سمعتوا قتادة عن انس ابن مالك - [00:09:37](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة هذا حديث بن دار وقال سلم ابن ابن جنادة عن قتادة وقال ان من حسن - [00:09:57](#)

ان من حسن الصلاة اقامة الصف تخريج عفا الله عنه قال صحيح اخرجه ابن ابن ابي شيبه من طريق وكيع عن شعبة عن قتادة به واخرجه ابن حبان من طريق خالد ابن الحارث عن - [00:10:15](#)

وعن قتادة به واخرجه احمد ومسلم من طريق محمد ابن جعفر عن شعبة عن قتادة به واخرجه الطيالسي واحمد الدارمي والبخاري ابو داود وابن ماجة وعبدالله ابن احمد في زيادته - [00:10:32](#)

في زيادات والبيهقي والبخاري من طريق من طرق عن شعبة عن قتادة واخرجه عبد الرزاق واحمد من طرق عن قتادة به لا والله بيلعبوا كسر الصفوف من تمام الصلاة ومن حسن - [00:10:47](#)

وجاء في البخاري فان تصفية الصفوف من اقامة الصلاة عارفين فين يغتسل من حسن الصلاة ومن اقامة الصلاة من تمام الصلاة اقامة الصلاة من حسن الصلاة من تمام الصلاة نعم - [00:11:08](#)

قال رحمه الله باب الامر باتمام الصفوف الاولى اقتتال بفعل الملائكة عند ربهم؟ باب الامر باتمام الصفوف نعم. اقتداء بفعل الملائكة عند ربهم في الولاة او الاول طيب اخبونا ابو طالب قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو نادر قال حدثني يحيى عن وحدثنا الدورقي قال حدثنا ابو معاوية قال - [00:11:30](#)

حدثنا قال حدثنا الاعمى شحا وحدثنا علي بن خشرم قال اخبونا عيسى وحدثنا سلم بن جنادة قال حدثنا وكيع جميعا عن الاعمى في عن المسيب ابن رابع عن عنتمي ابن طرفة عن عنجي ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي - [00:11:58](#)

الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قلنا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربهم؟ قال يؤتمون يتم يتمون يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف هذا حديث وكيع تمون الصفوف الاول - [00:12:17](#)

الاول عفا الله ثم الصف الاول الاول كذا القول الاول ايش؟ الا الصف الصفوف الصفوف الاول يسمون الصفوف الاول ويتنصون في الصف نعم في مشروعيته تسوية الصفوف واتمامها انه هو النصف الاول - [00:12:37](#)

تتم وسوى وان هذا ثوب الملائكة السهولة كما تسهول الملائكة لربها قال رسول الله تصومون ركعة وكيف قالوا يا رسول الله؟ وكيف تصوم الملائكة عند ربنا؟ قال الصف الاول ويتواصون في الصف - [00:13:02](#)

مسؤولية مواصفة في الصفوف وعدم ترك فرج جاء في الحديث الاخر ان هذه الفرج يدخل منها اولاد الشياطين كأولاة الغنم الصغار ولا ينبغي ان يكون هناك فرج لكن من غير محاكمة من غير ايداع - [00:13:18](#)

بسبب المحاكم المراد ان لا يبقى فرج والناس يحاك ويؤذي يبيك يفحت برجليه ولا تركه فرصة ثم يؤذيك ليس المراد الاذاعة المحكمة حتى يسعفك لا محاذاة بدون ايداع لكن كما ان بعض الناس قال بينك وبين مسافة - [00:13:38](#)

يجر ولا يتحرك لا هذا ولا هذا مراصة ومقاربة الصفوف بدون ايداع وبدون فرج واثبات الصف الاول الملائكة تصف الملائكة بربه هكذا توصون في الصف ويتم الصف الاول الله عفا الله عنك - [00:14:09](#)

اقتدان بفعل الملائكة تشوفون لاقامة الصلاة؟ لا يصلوا نعم يصلون يصلون لكن صلاتنا الملائكة يصفون يعني يدل على الصفوة عند ربيع وتصلي كما امرهم الله لا يعصون الله ما امره وفضل ما يؤمرون - [00:14:30](#)

نحن الان كلّفون بشريعة انزل الله عليه الشريعة على نبينا محمد الشريعة. نعم تكون صلاة العشق مع والملائكة تصف قال ايه وفق ما شرع الله له ما علمها صلى الله عليه وسلم - [00:14:53](#)

الان في المستأجر ممر الزوايا. ايه. يتركونها ويكون في الصف هذا للزوايا يعتبر من اذا كان ما في احد يمر يعني اذا اقيمت الصلاة وسحر يمر فلا بأس بصلاة وان كان في احد يمر تترك الامور نعم - [00:15:11](#)

اذا كان حسام لكن ما في احد يمر انتهى نعم قال رحمه الله باب الامر بالمحاذاة بين المناكب والاعناق في الصف اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن معن ابن ابن ربي القيسي - [00:15:41](#)

قال حدثنا مسلم يعني ابن ابراهيم قال حدثنا ابا ابن يزن ابن ابن يزيد العطار قال حدثنا قتادة قال حدثنا قتادة وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:16:04](#)

قصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي فوالذي نفس محمد بيده اني لارى الشيطان يدخل من قال للصف كأنه كأنه الحذف عاود باب الامر بالمحاذاة بين المناكب والاعناق في الصف. نعم. اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال - [00:16:18](#)

محمد ابن معمر ابن ربي القيسي قال حدثنا مسلم يعني ابن يعني ابن ابراهيم قال حدثنا ابان ابن يزيد العطار قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك رضي الله عنه - [00:16:47](#)

الصحابي توضع عليه والنبي عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفس محمد بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف - [00:17:07](#)

الصفوف والمحاذاة المقاربة بينها بصوا رأسه مقاربة بتقول ايه بقى؟ ومحاذاة بلا علاقة العنق العنق والكتف في اللفظ الاخر حالة الاقدام هذي القدم القدم وبحال العنق والعنق الكتف الكتف هناك - [00:17:29](#)

هذا هو السنة وراصة بالسرور عدم وجود خلل المقاربة بينها محاذاة بالاعناق محاذاة الاقدام والنبي اني لارى اه الشيطان يعني اولاد الشياطين تدخل بين في الخل والصفوف كااولاد الحال حتى كااولاد الغنم الصغار - [00:17:56](#)

فلا ينبغي الترك فرصة للشيطان نعم عفا الله عنك تاكل اذا الاحتكاك اذا يفحت ويؤذيك يشق عليك هذا ما ينبغي هذا محاذاة ومقاربة ذو الاحتكاك واذا قال مسلم يعني النقد الصغار النقد الصغار قلنا قال مسلم ايه يعني النقد الصغار - [00:18:22](#)

تبع النقد النقد الصغار لنعمه ها النقد النقد الصغار لا ما مرت كلمة النقد في الحديث ها تفسير لها وثم ذكر تحت الله يعفو عنك النقد

الصغار اولاد الغنم في انحاء الحدث - 00:19:07

هذي كأنها تسمى اللقطة يعني هي اللي تدخل بين الخلل في الصفوف اولاد اولاد الشياطين فلا ينبغي فرج من الصفوف. نعم الحلف هدف حاء ولا نون نقضوا الا حلفوا - النقدة ما رجعت ما مرت النقد - 00:19:36

كتبته سرها ها؟ قال مسلم ليش؟ ايه قال مسلم يعني نقد الصغار. ثم قال تفسير الحدث نعم قال رحمه الله باب الامر بان يكون النقص والخلل في الصف الاخير - 00:20:18

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس ان ان نبي الله ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:20:36

اثنموا الصف اتموا الصف المتقدم فان كان نقص فليكن في المؤخر اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر ابن اسحاق الصغاني قال قال حدثنا ابو عاصم عن سعيد عن سعيد بمثله قال اتموا الصف الاول والثاني - 00:20:54

فان كان خلل فليكن في الثالث واذا كان نقص يكون في الصف الاخير الصف الاول يكمل والثاني يكمل محمد الاخير فيكون فيه النقص وفي الاخير هذا هو السمع وكل ما تصفق مقدمة الصف الذي خلفه - 00:21:19

قال رحمه الله باب الامر بشد الفرج في الصفوف وقتها في الاخير الله يعفو عنك قال قال فقدم الله يعفو عنك في لا والله قال صحيح اخرجه ابن حبان - 00:21:46

من طريق محمد بن مثنى به واخرجه احمد وابو داود والنسائي وفي الكبرى له وابو يعلى والبيهقي والبخاري والضياء قدسي في المختار المقدسي قدسي عندي هنا هاه القدس يفيدون الميم والله - 00:22:09

القدس والضياء والضياء القدسي من طريق سعيد ابن ابي عروبة ان قتادة به واخرجه احمد من طريق شيبان عن قتادة به فقط ها الصف الاول في الاول والنقص يكون في الاخير في الصف الاخير نعم - 00:22:27

ان شاء الله كما معلوم القراءة في اخر صحيح مسلم اول الاول من المسائي الصغرى ان شاء الله لا - 00:23:06